

وَكُلَّاهُمْ خَافِظِينَ وَأَبُوتُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْسَ لِي بِسَبِي
الضَّرِّ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ فَأَسْجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ
ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمُ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى
لِلْعَالَمِينَ وَأَسْمِعِلْ وَأَذِينِ وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الشَّيْءِ
وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِنَا أَيْمَانَهُمْ مِنَ الضَّالِّينَ وَذَلِكَ
ذَهَبٌ مُغَاضِبًا وَقَدْ أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَوْلَا اللَّهُ لَأَنتَ سَمَّاكَ رَأَى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَسْجَبْنَا
لَهُ وَبَحِينَاهُ مِنَ الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَأَسْجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ وَصَلَّيْنَا لَهُ رُوحَنَا إِتْمَامًا كَانُوا يَارْتَوُونَ فِي الْخَبْرَاتِ وَبَدَعُوا
مَعَهَا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَائِفِينَ وَاللَّذِينَ أَحْصَيْنَاهُمْ
فَصَفَّيْنَاهُمْ مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَا هَا وَانْهَاهَا أَيْمَانَهُمْ لِلْعَالَمِينَ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَتَقَطَّعُوا أَرْوَاحَهُمْ
بَيْنَهُمْ كُلُّ أَتْبَانٍ رَاجِعُونَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا كُفْرَانَ لِسَبِيٍّ إِذْ خَلَّكَ كَارِهُونَ وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ مِمَّنْ

أَتَمُّ

أَتَمُّ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَمَا جِئَ مِنْهُمْ مِنْ
كُلِّ جَبَدٍ يَنْسِلُونَ وَأَقْرَبَ لِلْوَعْدِ الْحَقِّ فَأَدْعَى صَاحِبَهُ
أَيْضًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي عَفْوَةٍ مِنْ هَذَا
بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ أَتَمُّ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَتَّى تَحْتَمِلَهُمْ
لَهُمْ وَأَرَادُونَ لَوْ كَانُوا هَوَاءَ لَهْوٍ مَا وَرَدُوا وَكُلٌّ مِنْهَا
خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا رِزْقٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ الْحَسَنِ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
حَسِبَهَا وَهُمْ بِمَا اشْتَرَتْ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْقَوْمُ
الْأَكْثَرُ وَنَسَلْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ هَذَا يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَعْلَمُونَ
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ
نُعِيدُكُمْ وَعَدَّائِنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كُنَّا فِي الزُّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ مِنْ نَحْنُ عِبَادِي الصَّالِحِينَ إِنَّ
فِي هَذَا لَبَلَاءً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
قُلْ إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكُمْ نُسُلًا
فَارْتَبُوا قُلْ لَوْ كُنَّا قَدْرًا عَلَى سَعَادَةٍ أَوْ آذًا بِعِبَادِكُمْ لَعَلَّمْنَا

١٢٥